



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم التربية الفنية

البكالوريوس / المرحلة الثالثة

المادة/فن الكتابة المسرحية

ابعاد الشخصية

أهداف

أ.م.د. ايمن عبد الصوار الكبيسي

المرحلة الثالثة

قسم التربية الفنية

تقرير

2025_2026

ابعاد الشخصية:

يحدد المنظرون المسرحيون ثلاثة ابعاد للشخصية، يحرص الكاتب على ايضاحها وهي:

البعد الجسمي: -البعد الخارجي (الجسماني):

أ. ويعني الكيان الخاص بكيفية تركيب جسم الشخصية (الكيان الفسيولوجي) لهذه الكيفية اثر في تحديد النظرة إلى الحياة وكيف يجدها فالخطوط الرئيسية تتمثل في الجنس (ذكر، اثني) السن، الطول، الوزن، المظهر العام جميل وقبح، سليم، معوق، والصفات الوراثية الظاهرة، ورسم العيوب ان وجدت.

2-البعد الاجتماعي:

ويقصد به الفئة الاجتماعية التي تتنمي إليها هذه الشخصية، ونوع العمل، والثقافة والحياة المنزلية، والدين، والهوايات، والنشاط السياسي، والعادات. ونقصد به العلاقات البيئية الإنسانية التي تتصل بالتقاليد والعادات والمقام الثقافي والديني والمهني فكل هذه تؤثر في سلوكياته واقواله وافعاله وعلاقته بالآخرين.

3-البعد النفسي (السايكولوجي):

وهو يحدد ما تقوله الشخصية وما تفعله نوع اللغة، طريقة القائها، درجة الصوت، شدة ايقاعاته، ود الواقع كلامها. وهو تحليل سلوك انساني للفعل الخاص للشخصية على وفق تحليل تلك الافعال وتبنيها ووضوح دوافعها وارتباط كل هذه الافعال بالبناء الداخلي لها

ويتعلق بالميول، والامال، والدوافع، وال حاجات، والرغبات، والمحصلات العقلية، كذلك مزاج

الشخصية من انفعال وهدوء وانطواء وانبساط

لابد من الاشارة إلى "الابعاد الثلاثة" في رسم الشخصية، لكونها متداخلة بعضها في البعض الآخر، فالبعد الجسمي له تأثيره النفسي الذي يتضح من اختلاف نفسية الشخص السوي جسماً، من نفسية الشخص المشوه او المريض، ومن هنا تأتي اهمية البعد الجسمي الذي يحدده المؤلف عادة في ظهور كل شخصية. وتظهر اهمية البعد النفسي في اياضاح سلوك الشخصيات وتصرفاتها، فالرجل المتأمل يختلف في تصرفاته عن الاهوج المندفع ، في حين تبدو اهمية البعد الاجتماعي في تحديد الشخصية لما للاسرة والبيئة الاجتماعية والطبقة التي تتنتمي اليها الشخصية والمهنة التي تمارسها من تأثير معين على سلوكها في المواقف المختلفة.

وجدير بالذكر ان الكتاب القدماء كانوا يؤكدون على ذكر الشخصية كاملة بأبعادها الثلاثة ولكن الكتاب المحدثين لا يكادون يذكرون من الشخصية الا اسمها وبعض الصفات الضرورية التي تخدم القصة.

3.3. فاعالية الشخصية:

اما من ناحية فاعالية الشخصية داخل النص فتقسم على نوعين:

أ. شخصية مسطحة (flat character) او ثابتة او جامدة او جاهزة:

وهي الشخصية التي لا تتطور ولا تتغير نتيجة الاحداث، وانما تبقى ذات سلوك او فكر واحد، او ذات مشاعر وتصيرفات واحدة، والتغير الذي يجري هو خارجها، مثل ان تتغير العلاقات مع باقي الشخصيات، وذلك كما في حكايات المغامرات، والقصص البوليسية.

ب. شخصية مدوره (Round character) (نامية او متطرفة):

وهي التي تأخذ بالنمو والتتطور والتغير ايجاباً وسلباً بحسب الاحداث، فهي ذات ابعاد متعددة تنمو مع الحدث وتظهر المواقف المختلفة جوانب جديدة لم تكن واضحة عندما تظهر لأول مرة، وهذا النوع من الشخصيات لا يكتمل تكوينه الا في منطقة الحل.

مؤهلات شخصية البطل واستعداداتها:

- **الموهبة الفنية:** وهي القدرة على الاندماج والتقمص والاحساس بالأشياء ودقة الحركات.
- **الموهبة العقلية:** ان يكون ذكيا قادرا على الابتكار والابداع، والقدرة على الارتجال.
- **الاستعداد النفسي:** هذا يتطلب علماً بسلوك الاطفال الذين سيقدم لهم المسرحية، وان يكون ملخصا لعمله محباً للاطفال.
- **البساطة في التمثيل:** ان يقترب الممثل من مستوى الاطفال، بصرامة ووضوح.
- **البعد الاجتماعي:** وهو ان تتسجم بيئة الممثل الاجتماعية والجغرافية، مع اسلوب حياته ولغته وطريقة اداء عمله (موسى، 1992:105).

ب. الشخصية الثانوية:

وهي التي تلقي الضوء على دور البطولة، وتمثل في ذاتها المهام الآتية:

- مساعدة البطل او الشخصية الرئيسة على اداء ادوارها.
- نقل الافكار الفرعية للمسرحية.
- توضيح مواقف المسرحية الرئيسية.

ج. الشخصية الصامتة:

وهي الشخصية غير الناطقة والساكنة، ولكن قد تقوم ببعض الحركات البسيطة والهدف من

وجودها:

- تعزيز موقف معين في المسرحية.
- مساعدة الشخصيات الاخرى بالقيام بادوارها.
- اضفاء اجواء معينة على المسرحية.
- استخدامها في المجاميع او الغناء

ومما ينبغي ان يعني به كاتب الاطفال، هو ان يقيم بين شخصياته المتضادة بما يطلق

عليه "وحدة الاصدقاء" او "الشخص الدرامي" ويعني بها تلك الرابطة التي تجمع بين نقائصهن إلى ان يقضي احدهما على الآخر، والمعركة هي الوحدة التي تجمع بينهما، على ان ينتهي مصير البطل في مسرح الطفل بالانتصار دائمًا

وللشخصية أنواع عدة تختلف الواحدة عن الأخرى وذلك حسب درجة عمق تطورها الدرامي

فتكون:-

1- الشخصية الرئيسية (المحورية) أو البطل الأول في المسرحية ومن دونه لا تكون

هناك مسرحية.

2- الشخصية المعاشرة لخلق الصراع أو الأزمة.

3- الشخصية البسيطة وهي التي تظهر فيها خاصية سائدة واحدة خلال الفترة الدرامية

لظهورها وقد تحتوي على خواص أخرى متماشية مع السائدة ومكملة لها وهي شخصية رئيسة.

4- الشخصية المركبة وهي التي تحتوي على خاصيتين أو أكثر من خواص القوة

المتعارضة أو المتصارعة وهذه الخواص غير متكافئة في القوة وايضاً لها خواص أخرى

تعزز الخاصية السائدة وتكون رئيسة في المسرحية وتأخذ دور البطولة في صراع

سيكولوجي.